Al-Wifaq



. Al-Wifaq. 1938-04-28.

EL-OUIFAK (La Concorde)
hebdomadaire politique arabe
M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire
Boite postale : 55
ADMINISTRATION-REDACTION :
30, rue de l'Aqueduc, ORAN (Algérie)

Chèque postal 242-18

PREMIERE ANNEE
NUMERO 5
28 AVRIL 1938
وهـران يـوم الخميس
٢٧ صفـر ١٣٥٧
٢٨ افريـل ١٩٣٨

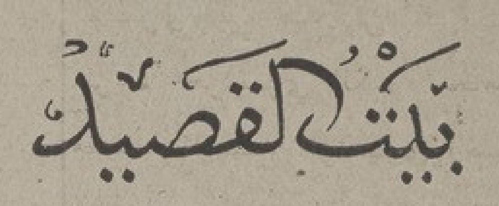
الوفاق

جريـدة اسبـوعيـة سيـاسيـة تخـدم العروبـة والاسـلام

السنة الاولى
العـدد ٥
صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري

بـدل الاشتراك
فى الداخـل عن سنـة ٢٠ ف
فى الخـارج عن سنـة ٣٥ ف
ثمن النسخـة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes



« لقد هجم اذناب الفاشيستية والرجعية على الهيات والموسسات العربيـة فى الجزائـر فانخرطوا فيها (لحاجة فى نفس يعقوب)٠٠»

كلمـة صريحـة الى جميـع العـامـلين لخيـر البـلاد

لم يكن يملك من حطام الدنيا قليلا ولا كثيرا ٠ ولم يكن يـدر عليه عملـه اليومي ما يكفيه لقوته وقوت عياله وليس فيه ايـة كفاءة ٠ ومع ذلك فقد انخرط فى سلك هيئة من الهيئات الاسلامية الجزائرية العاملة لخير هذه البلاد

وقد انخرط فيها بصفـة رئيس فـرع من فروعها ٠ واصبح يتكلم باسمها ويعمل على مسئوليتها ٠ وما هو باهل لشيء من ذلك

لقد اخذ عددا من « مقتطعات الاشتراك » وما لبث ان ادى عنهـا حسابـا الى خـازن الهيئة مدعيـا انه قد جبى هذه المبالـغ من « مشتركين » اوجدهم هو حديثا ٠ وقد ملا الوصولات باسماء وعناوين اناس اكثرهـم « وهمي » غير موجود ٠ وسـررت الهيئـة بالمبلغ ٠ وقالت ان هذا رجل قد عمل بجد واجتهاد لفائدتنا ٠ ولا مانع من « تعيينه » رئيسا للشعبة الفلانيـة تقديرا لجهـوده واعترافا بفضله وامدادا له بالقوة المعنوية ليزداد عملا ونشاطا ٠ وكذلك كان غير ان الرجل لم يكن الا صنيعة من صنائع الحزب الشعبي الفـرنسي (حـزب دوريـو) ٠ ولم يجـيء بهـذه المبـالـغ من « مشتـركـين » جزائـريين كما زعـم ٠ بل جـاء بها من « الخزينة » التي خصصتها الفاشيستية لمال هذه الاغراض بقصد التخريب والافساد

لم يكن هذا هو الجاسوس الفاشيستي الوحيد فى تلك الهيئـة بـل هنالك غيـره من هذا الطراز وبهذا السبـيـل وليس فى الجزائـر هيئـة واحدة هذه حالهـا بـل قد اندس الفاشيستيون فى هيئـات جزائريـة اخرى بقصد تخريبها وافسادها

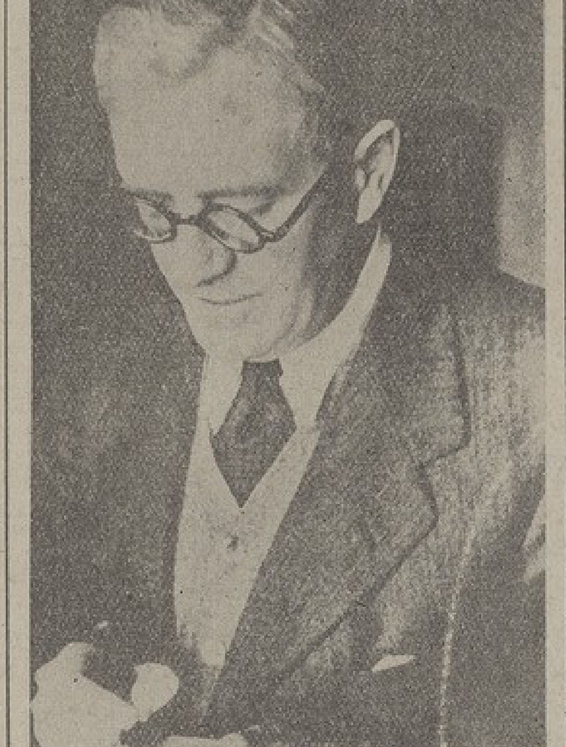
× لقد كان الرجعيـون اعـداء هذا الشعب العربي حينمـا كانت فى ايديهـم مقاليـد الامور يظلمونـنـا جهارا ويضطهدونـنـا فى وضح النهار المبصر ٠ ولم تكن بهم حاجـة الى الدس والكيد ٠ اما اليوم ـ وقد افلت الامر من ايديهم ـ فهم فى اشد الحاجة الى الدسائس والموامرات لتمزيق وحدتها عملا بسياستهم المرعية سياسة « فـرق تسـد » فان اكبر ما يغيظهم هو اتحادنا واجتماع شملنا وتكتلنا ضـد الفاشيستيـة التي هي عدونـا المشترك ٠ كما ساءهم ايضا ان يتعـاون هذا الشعب الـعـربي الجـزائـري مع الشعب الفرنسي وجبهتـه الشعبيـة فهم يبذ لـون جهودهم وقواهم ليباعدوا بيننا وبين الجبهـة الشعبية التي تميل الى انصافنا

ان اعـداءنا يقصدون من موامراتهـم هذه الاثيمة ان يبذروا سـوء التفاهم بيننا وبين احزاب الجبهة الشعبية ليحملوهـا على ان تسيىء الظن بنا وعلى ان لا تسرع بانصافنا واعطائنا حقوقنا الطبيعية التي تجب لنا فى هذه الحيـاة ٠ لنبقى دائمـا محرومين مما حرمتنا منه الرجعية الاستعماريـة ومصفدين بالقوانين الاستثنائيـة الرهيبـة التي وضعتها الرجعية فى اعناقنا

ان اعداءنا يحاولـون ان يحملونـا على الياس (قبل الاوان) من الجبهة الشعبية بكل وسيلة ٠ لكي نترامى على اقدام الفاشيستية التي تدوسنا وتسحقنا ×

ما من خصام او شقاق قام فى الجزائر بين الهيئـات الاسلاميـة الا وتجد احد اعـوان الفاشيستية هو « موقد النار » وراس الخطيئة وسبب البـلاء ٠ وقد ضـاعفت الفاشيستيـة جهودها لملء المراكز الرئيسية (من الهيئات والجمعيات الاسلامية) بصنائعهـا واعوانهـا المعـروفين ٠ فمـن واجب المسـئولين عن الهيئات والمنظمات الاسلامية ان لا يقبلـوا معهم (كاعضاء) كل اولئك الذين هم اعضاء فى الاحزاب او المنظمات الفاشيستية ٠ بل ينبغي ان يرفضـوا كل من ثبتت عـلاقتـه وصلاته الوثيقة بالفاشيستيين مهما جبوا من الاموال ٠ فاذا فعلنا فنتقي شر السقوط فى هاوية ما لها من قـرار×

محمد السعيد الزاهري



صورة السنيور ديلفايو وزير الدفاع الوطني فى وزارة الجمهورية الاسبانية الحاضرة ٠ بمناسبة طلبه من انكلتيرا ان تعدل عن سياسة عدم التدخل وقد استحسنت الصحافة الانكليزية والراي العام الانكليزي راي الوزير الاسباني

اعتـذار

لم تصدر الوفاق فى الاسبوع الماضي لتغيب المدير بالجزائر اولا ثم لانحراف صحته ثانيا فالمرجو من القراء ان يتقبلوا عذرنا وستتلافى ذلك فى المستقبل بحيث لايتكرر مرة اخرى ان شاء الله

اجتماع شعبي كبير

تلبية لنداء الهيئة الادارية لكتلة الجمعيات الاسلامية بوهـران اقبل الجمهـور العربي والاوروبوي على الاجتماع الحافل الذي وقع فى مدرجة « لالـوج » على الساعـة السادسة و٣٠ دقيقة من مسـاء ٢٢ افريـل الجـاري ٠ وقد تراس الاحتفـال حضـرة الغيور السيد الشاذلي بغدادي عضو بلدية وهران ونائب رئيسها وكان معه على المنصة حضـرات الفضـلاء السيد عبد القـادر بن الطيب والسيد قديح بن الازرق والسيـد الحـاج محمد القسنطيني والاستـاذ الشيخ الامين القنطري والسيد باي اسماعيل وبعد ان سمـع الناس اقـوال الخطبـاء (السيد الشاذلي والاستـاذ عبد اللطيف الصبيحـي الصحفي المراكشي الشهير والسيد بوهالي امين سر « المساعدة الشعبية » والمسيو سعدية ليفي رئيس « لاليكا » ومنتدب هيئة الجبهة الشعبية والسيد قـدور بن القـائـم الكـاتب العام لكتلة الجمعيات الاسلاميـة والاستـاذ الشيخ الزاهري رئيس هذه الكتلة) ايقنوا بان اخطار الدعاية الفاشيستية تحدق بجميع بلاد العرب ولا سيما شمال افريقيا ٠ وهي ترمي الى عرقلـة وافسـاد الاتحـاد بين الشعوب العربية وبين الشعوب الديمقراطية

(البقية على الصفحة الـ ٣)

صورة احدى العمارات الضخمة تريد ان تنقض على سكانها الامنين اثر الغارة الوحشية التي شنتها طائرات الالمان والايطاليان على مدينـة برسيلونـة المفتحة غير المحصنة ٠ اما مدريد المحصنة بالمدافع المقاومة للطائرات فان العصاة الاسبان لـم يستطيعـوا ان يصنعـوا بهـا شيئـا

اهم الحوادث

قضيـة الشيخ العقبي

قانا فى العدد الماضي ان قاضي التحقيـق فى مقتل الشيخ كحـول قد حـكم ببراءه الاستاذ العلامة الشيخ الطيب العقبي وبراءه



الاستاذ الشيخ الطيب العقبي ننشـر رسمه هذا بمناسبة اتهامه من جديد هو والسيد عباس التركي على رغم ان قاضي التحقيق حكم بترك مقاضاتهما

مريده الفاضل السيد عباس التركي وقضى حضرة القاضي بوقف الاجرآت القضائيـة ضدهما ثم قلنا ان دائرة الاتهام مع ذلك كله قررت ان تسوق العقبي وصاحبـه الى محكمة الجنايات ليقفا فى قفص الاتهام بين المجرمين والقتلـة والسفاكين ٠ وتقصـد الرجعية الادارية والفاشيستية الطاغيـة من هذة المكائد والموامرات ان تحارب الايمان والصلاح والتقوى فى شخص الشيخ العقبي المعروف بشدة ايمانه بالله وبتدينه وصلاحه واصلاحه ومتانة اخلاقه وان تحارب الفضل والبر وعمل الخير فى شخص السيد عباس التركي المشهور بعمل البر والاحسان وفعل الخير

×وما كان اعداء الاسـلام ليستطيعـوا ان يقومـوا بهذه المكيـدة ضـد العقبي لو لم ينجحوا فى تفريق كلمتنا وتشتيت شملنـا بعد ان اتحدنا فى الموتمر الاسلامي الذي نجح بنجاح الجبهة الشعبية فى فرانسـا ٠ وما جرى على العقبي اليـوم يجري على غيره غـدا ٠ واذا تركنـا العقبي يـذهب ضحية دسائس الاعداء الفاشيستين والرجعيين فلا بد ان يصير غيره (من الروساء الدينيين والزعمـاء السياسيين وغيرهـم من العاملين والمنـاضلين٠٠٠) الى مثـل هذا المصيـر المشووم ٠فلنعمل من هذه الساعة على انقاذ العقبي ومريده ٠ ولا سبيل الى العمل لهذه الغاية الا بتناسي الاحقاد وتوحيد الصفوف وانهـاء هـذه الخصـومـة بين الطـرقيين والاصلاحيين فانه لا يوجد اليوم ما يبررها الا دسائس الرجعيين والفاشيستيين×

ولا نظـن انه يوجد اليوم فى الجزائـر طرقي واحد (فضلا عن الاصلاحيين) يعجبه ان يقف العقبي وهو رئيس ديني وهو مثال الاستقامة والتدين والصلاح موقف القتلـة واللصوص امام محكمة الجنايات

ان اعداءنـا الفاشيستين والرجعيين قـد صمموا على ان يثيروا فى الجزائر الشغب والفتنة ليتوصلوا بذلك الى مصادرة آمالنا فى الحقوق الطبيعية والحريات الديمقراطية التي لا نـزال نطالب بها ٠ كما اثـاروا الفتنة والشغب فى المغرب الاقصى وتونس وتوصلوا الى مصادرة آمال اخواننا المغاربة والتونسين فى الحقـوق والحريات التي يطلبونهـا

انهم مصممون على اثارة الفتنة سواء ذهب ضحيتهـا العقبي وصاحبـه او غيرهمـا من الاصلاحيين او من اشياخ الطرق « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة٠٠ »

وفى العدد القابل نعود الى معالجة هذا الموضوع فنذكر ما عرفناه من سيـرة الشيخ العقبي ان شاء الله

حول موتمر اشياخ الطرق-والزوايا

يجب ان نعترف هنا (قبل ان نتحدث عن هذا الموتمر الرائـع المهيب) ان لنا ذنبـا واحدا قد ارتكبناه مرارا ولا نزال نرتكبه ونصر عليه وهو اننا دائما كنا من اول من يتنبه الى الاخطار التي تحدق بحركاتنـا الشعبية وتهدد كياننا العربي الاسـلامي ٠ فنسرع الى العمـل على درء الخطـر العام الشامل وندعو الى دفع العـدو المشتـرك فنجعل انفسنا بذلك هدفـا لسهـام اعـداء الشعب من الرجعيين الاداريين والفاشيستيين الظـالمين وعرضـة لاراجيف صنائعهم وجواسيسهـم من المسلمين الجزائـريين ٠ ونحن كنا نعلم فى كل مرة هذا الاذى الذي نعرض بانفسنا اليه غير اننا كنا نتلقى كل يصيبنا فى سبيل الله وفى سبيل هذا الشعب العربي بغاية الصبر والاحتمال موقنين ان العاقبة للمتقين×

لما بدانا ندعو الى الوفاق ونبذ الشقاق بين الطوائف الشعبية الجزائريـة ولا سيما بين الطرقيين والاصلاحيين وذلك فى جريدة « اوران ريبيلكان » اليوميـة الفرنسيـة الكبرى قام اعداء الاسلام والعروبة وقعدوا وعملت الفاشيستيـة الرجعيـة كل مـا فى وسعها لتمحو كل اثر طيب تتركه فى نفوس المسلمين (الاصلاحيين والطرقيين٠٠٠) هذه الدعوة التي ننشرهـا للتوفيق بين الفئتين الاسلاميتين المتخاصمتين لتوحيـد الكلمـة

(البقية على الصفحة الـ ٢)

لجنة تحقيق برلمانية تسافر الى تونس على اثر الحوادث الدامية الاخيرة

تقرر ان تسافر للتحقيق فى حوادث تونس لجنة برلمانية مركبة من خمسة اعضاء برئاسة صديقنـا الرفيـق ماريـوس ديـبـوا النائب الاشتراكي فى مجلس الامـة الفرنسي عن وهران ٠ ومن بين اعضائها صديقنا ميشيل النائب الشيوعـي بمجلس الامـة الفرنسي عضو اللجنة البرلمانية التي جاءت الجزائـر فى السنة الماضية برئاسة الرفيق لاكروزيللير ونعتقـد ان اهـم ما يعـاون هذه اللجنـة البرلمانية على اداء مهمتها فى تحقيـق هذه الحوادث الدموية هو ان تطلـق الحكومـة التونسية سبيل المعتقلين السياسيين فهم من اهم العناصـر التي تمثل الـراي العام التونسي تمثيلا صحيحـا

منبر الأحرار

الحزب الوطني المغربي

بمناسبة شفاء صاحب الجلالة المعظم ملك البلاد المحبوب سيدي محمد - ايد الله ملكه وخلد فى الصالحات ذكره - بعث اليه زعماء الامة المغربية من معتقلهم بعين على مومن بكتاب يهنئونه فيه بشفائه العاجل الذي من الله تعالى عليه به واليك نصه

جلالة مولانا المعظم سيدي محمد ايد الله نصره وعلاه ٠ بكل احترام واجلال نتقدم نحن الوطنيين المسجونين بعين على مومن الى سدتكم العلية المحفوظة بعناية الله والمحفوفة برعايته بتهانينا القلبية بشفائكم الذي فرحت له القلوب واطمانت به النفوس ونتمنى لجلالتكم سعادة دائمة وعافية تامة ودمتم يا مولانا فى علو واحترام وعلى خالص الطاعة والاحترام والسلام

فى ٢٠ ذي الحجة ١٣٥٦

عن باقى المساجين

الهاشمي الفيلالي ٠ عبد العزيز بن ادريس ٠ التهامي الديوري ٠ محمد الديوري ٠ الجيلالي بناني ٠ مشيش العلمي محمد العلوي ٠ عبد الله بن اسماعيل ٠ محمد المختار الفاسي ٠ الحسن الشاوي ٠ عبد القادر برادة ٠ عبد القادر العلج ٠ عبد الهادي الشرايبي ٠ محمد بن الجيلاني بناني ٠ ولقد كان لهذا الكتاب الاثر الحسن فى نفس صاحب الجلالة فارسل اليهم بواسطة الصدر الاعظم كتابا يشكرهم فيه على عواطفهم نحوه ٠ واليك نصه

الى الوطنيين المعتقلين بسجن على مومن الذين قائمتهم تبتدي بالسيد الهاشمي الفيلالي وتنتهى بالسيد محمد بن الجيلالي بناني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠ وبعد فقد توصلنا بمكتوبكم مهنئين فيه جلالة الملك بمناسبة ما من الله عليه من الشفاء وقد رفعنا كتابكم الى جلالة الملك فاطلع على تهانئكم وهو يدعو لكم بالخير وعلى وعلى المحبة والسلام

٢٥ محرم سنة ١٣٥٧

محمد المقري

وان هذا لاكبر دليل واعظم برهان على ما يكنه زعماونا لملكنا المحبوب من حب واخلاص وعلى عطف صاحب الجلالة عليهم رغما عن اقاويل المرجفين ٠ ومفتريات المغرضين

فاس ١٦ صفر ١٣٥٧

(لجنة الاستخبارات والدعاية)

(للحزب الوطني المغربي)

الى الاستاذ الشيخ بن باديس

ارسل الينا اتحاد الجمعيات الاسلامية التلمسانية من تلمسان رسالة موجهة الى حضرة الاستاذ الشيخ بن باديس ننشرها فى العدد القادم ونعلق عليها ان شاء الله

الى الباعة والمتعهدين

نرجو من حضرات الباعة والمتعهدين الذين يبيعون جريدة « الوفاق » ان يدفعوا الينا حسابهم عن كل شهر فى نهايته ٠ وان لا يدعوا الحساب يتراكم بعضه على بعض ؛ ولهم الشكر

داء الكساح فى الاطفال

وكتب الينا الشاب المذكور ايضا ان العرب الذين دفعتهم الخصاصة الى اكل الارز غير الجيد ولا النقي قد انتشر داء الكساح بين اطفالهم بصورة وبائية ٠ وقد اهلك الصغار ولم ينج منه الكبار ٠ فنلفت نظر دائرة الصحة العمومية الى هذا

مقارنة بين الفاشستية والديمقراطية بالمغرب الاقصى

(بقية ما نشر على الصفحة الـ ٤)

عواطفه نحو الاسلام والمسلمين وهاته هي العواطف التي دفعته لما كان رئيس الفليق التاسع عشر فى الجزائر الى الدفاع عن المسلمين الذين عرف مقدار اخلاصهم ورجولتهم فى ساحات الوغى ومواطن القتال فجعلته يقف موقف حرية وشرف يرد عنهم هجمات المعمرين وشتائم السياسيين فى حوادث قسنطينة وسطيف الدامية فى بلاغات مشهورة لا يزال الجزائريون يذكرون تاثيرها وما جلبت لهم من معونة وتاييد

ولئن كانت الاصلاحات رغم اهميتها لا تفي فى الواقع الا باليسير من الاصلاحات التي يتطلبها تجدد المغرب السريع فلاجناح علينا فى تقدير هذه الانجازات بل ولا جناح علينا فى التنويه بها متى علمنا ان التكوين بالتدريج ضرورة وان الزمان كفيل بابلاغ البلاد الى المرتقى اللائق بمقامها بين الدول

وبعد فالشيء الذي نقصد اليه هنا انما هو اعطاء صورة من سلوك السيادة الديمقراطية ووضع نبذة منها على بساط المقارنة والمقابلة مع سلوك المعارضين

فهل بقي للفاشستيين وهل بقي لاشياعهم المغرورين (بعد الحجة الدامغة والبرهان الساطع وشهادة الواقع) مقال

وبعد فهذا هو الذي ينبغي ان يقال فى الظروف الحاضرة حول البيان القيم الذي نشر اخيرا عن اعمال حكومة الحماية بالمغرب الاقصى ٠ وسعادة المقيم الحالي هو خير الف مرة من سابقه الذي كان المغاربة فى عهده يساقون بمختلف الوسائل من المنطقة الافرنسية الى المنطقة الاسبانية ومنها يساقون الى الموت فى سبيل فرانكو الطاغية واما سعادة الجنرال نوجيس فقد اغلق الحدود نهائيا ٠ وهذا عمل عظيم يجب ان يقابل بالتقدير ٠ انما نرجو ان يستعمل سعادته جهده لدى صاحب الجلالة مولانا ملك المغرب لكي يعفو عن ابنائه المعتقلين والمبعدين السياسيين ٠ كما نرجو من سعادته ان يضرب على ايدي الرجعيين والفاشستيين الذين كانوا هم السبب المباشر لكل ما جرى فى القطر الشقيق من اعتقالات وابعاد وما الى ذلك مما اصاب المغرب من النكبات والويلات ٠ لانهم لا يزالون يحبكون الدسائس والمؤامرات

حول موتمر اشياخ الطرق والزوايا

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

وجمع الصفوف فى النضال ضد الفاشيستية التي هي العدو لجميع طبقاتنا الاسلامية ٠ وجعلت الصحافة الفاشيستية الفرنسية تهاجمني من كل جانب وتمطرني وابلا من الشتائم والاكاذيب والمفتريات ٠ واوعزت الى صنائعها الرجعيين الموظفين فى الدوائر الرسمية (ولا سيما بادارة الامور الاهلية) بان يستعملوا نفوذ الوظيف لمقاومتي واضطهادي ٠ كما اوعزت الى صنائعها وجواسيسها المندسين فى الحركة الاصلاحية وفى الحركة الطرقية بان ينبذوا الوفاق والاتحاد ويعملوا على توسيع شقة الخلاف وتاريث نار الخصام ٠ كل ذلك ليحارب هولاء المسلمون بعضهم بعضا ٠ وينسوا عدوهم الحقيقي الذي يتربص الدوائر بالطرقيين وبالاصلاحيين جميعا

ومضيت فى نشر الدعوة الى الوفاق وانهاء الخصام ومضى الفاشيستيون اعداء الجزائر من الخارج وجواسيسهم من الداخل يفسدون ويعرقلون دعوتنا الى الاتحاد الاسلامي ومع ذلك فقد اثمرت هذه الدعوة الطيبة ثمرها الطيب ٠ وجاء هذا الموتمر الديني الكبير اكبر دليل على ان الوفاق بين الاصلاحيين والطرقيين واقع لا محالة ولوكره الكافرون وصنائعهم الماجورون

وفي العدد القادم وصف الموتمر والتفصيلات الوافية حول الوفاق والتاخي بين جميع طبقات الامة الجزائرية ان شاء الله

صوت الشباب

بشارة خير٠٠٠

كتب الينا الشاب النشيط السيد عبد الرحمان جدي من « مدوكال » بعمالة قسنطينة يقول ان كثيرا من اهل البادية العرب قد دب فيهم الشعور وجعلوا يرسلون باطفالهم الى المدن لكي يتعلموا فيها كتاب الله وليحسنوا القراءة والكتابة وان القادرين منهم يستجلبون المعلمين لتعليم اولادهم فى البادية ٠ وهو يعني بلا شك عرب البادية فى تلك الجهات ٠ وهذه بشارة خير

بين العراق والمملكة العربية

لا يجاد حل لقضية فلسطين ووقف الثورة

بغداد - ما زالت المفاوضات جارية بين الحكومة العراقية وبين المملكة السعودية العربية للاتفاق على توحيد الجهود بوضع خطة مشتركة لمعالجة قضية فلسطين ٠ وتتفاءل الاندية السياسية بقرب نجاح هذه المفاوضة وتقول المصادر المطلعة ان مباحثات اخرى اخذت تدور بين الحكومتين وذلك للتشاور بشان الاقتراحات الجديدة التي وردت من لندن عن حل قضية فلسطين وتقديم جواب بالاشتراك عن هذه المقترحات كما ان الحكومة العراقية اخذت تتصل بجهات مستقلة لاستطلاع ارائها فى هذا الشان

فروع جمعية الدفاع عن فلسطين

شرعت فروع جمعية الدفاع عن فلسطين فى جميع الالوية بعقد الاجتماعات بحضور المتصرفين ورؤساء البلديات للمداولة فيما يجب عمله لتنفيذ النظام الاساسي للفروع وقد طلبت الجمعية العليا تزويدها بالتقارير التي تتخذ فى هذا الشان

الوفاق فى نظر الزميلات

قالت « صوت الشعب » اليومية العربية الكبرى التي تصدر فى بيروت « اصدر الزعيم الجزائري الكبير المجاهد الاستاذ محمد السعيد الزاهري رئيس كتلة الجمعيات الاسلامية فى وهران جريدة اسبوعية اسماها « الوفاق » وقد وصلنا العدد الاول فاذا هو طافح بالمقالات السياسية والاجتماعية القيمة ومشبع بالروح الديموقراطية الصحيحة وما احوج صحافتنا اليها فنحن نهنيء الاستاذ الزميل بصحيفته الجريدة الكبيرة ونرجو لها الازدهار والانتشار والنجاح الذي تستحقه٠٠٠ » ثم قالت « ٠٠٠ونحن نقتطف من العدد الاول مقاطع كبيرة من نداء رائع وجهته كتلة الجمعيات الاسلامية باسم رئيسها الى العالمين العربي والاسلامي لنصرة عرب الريف ونسائهم الذين يسوقهم الجلاد فرانكو قسرا الى المجزرة الاسبانية٠٠٠ »

×

وقالت جريدة « الشباب » الغراء التي تصدر فى القاهرة لصاحبها المجاهد الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر

« جريدة (الوفاق) اسبوعية عربية سياسية يصدرها فى وهران بالجزائر حضرة الاستاذ الزاهري وهي جريدة تحارب الاستعمار وتناصر فلسطين بحماسة مشكورة فنهنىء الاستاذ الزاهري ونتمنى لجريدة « الوفاق » الازدهار والانتشار ومزيد الرواج٠٠٠ »

وتبرع كل عضو من اعضاء مجلس النواب والاعيان بخمسة جنيهات لمنكوبي فلسطين ويقال ان المبلغ الذي جمع من هذه التبرعات بلغ ٧٠٠ جنيه وسيحول الى جمعية الدفاع عن فلسطين

اشباح الفاشستية على افريقيا الشمالية

بقلم جبرائيل بيري النائب فى مجلس الامة الفرنسي ووكيل لجنة الشئون الخارجية البرلمانية

الرفيق جبريال بيري وكيل لجنة الشئون الخارجية فى البرلمان الفرنسي هو من اكبر الكتاب السياسيين في فرنسا وقد اشتهر بخبرته الواسعة وقدرته العجيبة فى معالجة مشاكل البحر المتوسط وشئون العالم العربي وهو اكبر صديق للعرب فى فرنسا ٠ وبمناسبة هذه الاضطرابات الدامية فى تونس العزيزة ننشر فى « الوفاق » سلسلة مقالات كان نشرها فى الصيف الماضي عن البحر المتوسط وعن شمال افريقيا وقد اجاد فى تشخيص الداء وفى وصف الدواء وقد تفضل بنقلها الى العربية لقراء « الوفاق » حضرة الاخ الاستاذ المهدي المنيعي فله الشكر

مقدمة

تسطر المذكرات الملخصة فيما يلي بعض الملاحظات المشاهدة خلال البحث الذي قمت به فى اواخر الصيف الماضي بافريقيا الشمالية بايعاز من بول فيان كوتوريي

بعد رجوعي من افريقيا - كعادتي بعد القيام بعمل للجريدة - دفعت الى الصديق الجليل بول فيان كوتوريي تلك المذكرات فتصفحها وارشدني الى برنامج نشرها

وعليه - كيف اكتب هذا ولا يقضى على قلبي الاسي٠٠٠ - ان هذا الكتيب عمل مشترك بيني وبين الرفيق الراحل الذي هداني الى وضعه

منذ اسابيع وقلب الرفيق بول قلق من خطر الفاشستية على سلام العالم وعلى الامن الفرنسي بنزول الفاشستية في البحر المتوسط وعلى شواطئه ٠ وكان يود مني تعريف الجمهور الفرنسي احوال التداخل الفاشستي بالمغرب والجزائر وتونس كما كان على بصيرة بانه لا يمكن لفرنسا ان تقاوم التداخل الفاشستي الا باصلاح سريع فى سياستها الخارجية

ومن المتاكد ان الوسيلة الوحيدة لحفظ السلام العام تتمركز على المشاركة الاخوية الصادقة فيما بين العالم العربي والجبهة الشعبية الفرنسية

الم يرحل بول فيان كوتوريي غداة الثورة الروسية الى افريقيا الشمالية لتبشير سكانها بالانقلاب المحرر ليتخذوه قدوة ومثالا٠٠٠ هكذا كان يفهم بول ما عبر عنه موريس طوريز فى الخطاب الذي القاه بالموتمر الشيوعي بارل « برسالة فرنسا »

ان الاحوال تجري بسرعة فى الوقت الحاضر ٠ ورغم هذا ففى ظني ان هذه الاحوال لم تعير شيئا فى القضايا والقضية الافريقية لا تزال باتمها ٠ ان لم تزدد هولا بعض مظاهرها ٠ وان اضطهادات الاسابيع الاخيرة بالمغرب لم تجد نفعا ٠ بل انها ساءت العالم العربي باسره

والانتخابات الاخيرة بالجزائر تبرهن لنا على ان الجبهة الشعبية هنالك فى خطر

الاضراب العام الذي اثاره بتونس الحزب الحر الدستوري فى اواخر شهر نوانبر نبا لا يتجاهل مداه الا الاحمق ٠ وهذه المظاهرات لا تمنعنا من مشاهدة اخرى يطمئن اليها البال

ان الحزب الشيوعي فى تاريخ حياته المجيد لم يتجاهل قط مصير شعوب المستعمرات والحمايات ٠ وخدمات اعضائه وصحافته ومندوبيه تشهد له جهارا بذلك ٠ واننا لا نقبل دروسا من اي كان فى هذا الباب

ولهذا نقول باننا نسجل كاول انتصار قائمة الاصلاحات التي صرحت بها الحكومة بعد بحثنا

١) تصريح وزارة البريد والتلغراف والتلفون بتشييد محطة لاسلكية قوية لمقاومة الدعاية الشنيعة التي تذيعها محطة « راديو باري » الفاشستية

٢) عرض مشروع بلوم - فيوليت على البرلمان الفرنسي فى سبيل منح اهالي الجزائر حقوقهم السياسية ٠ وقد صرح بذلك المسيو سارو امام لجنة البرلمان الفرنسي

٣) قد اتخذ مجلس الوزراء بعض التدابير الاصلاحية صرح بها رسميا يخصها فيما تلي ٠ اغاثة الشعوب المصابة بالمجاعة والبطالة حسبما هو مسطر بمشروع المسيوستيج فى عهد وزارة بلوم ٠ منح السلف من بيت مال الحكومة مع القروض لا نجاز الخدمات العامة اقتفاء سياسة الماء بحيث لا يخشى فى المستقبل على الفلاح الاهلي من الانقلابات الطبيعية تشييد المستشفيات وتجهيزها بالالات العصرية ٠ نشر الثقافة وتحسين حالة المدارس والبيوتات ٠ تنظيم الفلاحة الاهلية بتوزيع الاراضي على الفلاحين الاهليين مع نشر السري باراضيهم وحماية عقاراتهم من الغاصبين المعتدين وذلك بالاعتماد على منظمات التوفير الاهلي ٠ اعانة الصناعات وتحسينها

كل هذه الاصلاحات والتدابير ستنفذ بالتدريج فى الشمال الافريقي وفعلا شرعت الهيئات الرسمية فى تنفيذ البعض منها ودرس البعض الاخر

فاس - « تعريب المهدي المنيعي »

(يتبع)

اجتماع شعبي كبير

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

ثم وافقوا بالاجماع على المقترحات التالية

١) نحتج بكل قوانا على استئناف التعقبات الجنائية ضد الشيخ الطيب العقبي والسيد عباس التركي بعد ان حكم قاضي التحقيق ببراءتهما وبوقف الاجراآت ضدهما • ويظهر لنا ان هذا الاتهام الجديد هو استفزاز صريح مفضوح ضد الشعب الجزائري كله بنية اثارة القلاقل والاضطرابات • فنطلب من حكومة الجمهورية ان تضع حدا لوباء هذه الدعاية الفاشيستية ولموامراتها ودسائسها هذه

٢) نحتج بكل شدة ضد موبقات الجنرال فرانكو الذي يسوق ويرسل اخواننا عرب الريف الى الموت فى سبيل غاية هي ضد العروبة وضد الاسلام • ونحيي حكومة الجمهورية الاسبانية وجنودها الشجعان الذين يناضلون فى سبيل الديموقراطية وحرية العالم اجمع • ونحتج ضد سياسة عدم التداخل التي يراد منها عزل شمال افريقيا عن فرانسا ليكون غنيمة باردة للغزوة الفاشيستية الايطالية والالمانية المقبلة

٣) نحتج بكل قوة وشدة على سياسة الارهاب والطغيان التي يمعن فى سلوكها الاستعمار الانكليزي فى فلسطين والتي من شانها اقصاء الشعوب العربية والاسلامية عن بقية الشعوب الديموقراطية • ونبعث بتحيات الاعجاب والتقدير الى ارواح الشهداء العرب الذين سقطوا فى ميادين الجهاد ضحايا المالية الانكليزية العليا • ونطلب من الحكومة الفرنسية ان تتداخل لدى جمعية الامم لتعدل انكلترا عن تخريب فلسطين واهلاكها ولتكف عن تقتيل العرب

٤) لتبقى سمعة فرانسا طيبة فى العالم العربي والعالم الاسلامي نطلب ان يسرع البرلمان الفرنسي بالمصادقة على المعاهدة الفرنسية ـ السورية وعلى مشروع بلوم ـ فيوليت

وارسلت هذه اللائحة الى رئيس الوزارة الفرنسية • وانتهى الاجتماع على غاية ما يرام

فضح مطبوعات القنصلية الايطالية

الــرد على كتاب طرابلس الغرب بين الماضي والحاضر

« ان اعمال ايطاليا الهمجية مع اخواننا فى العروبة والاسلام لا تـزال عالقـة فى الاذهـان »

(بقلـم ـ علي بن مـوسى)

وزعت القنصلية الايطالية فى دمشق كتبا كثيرة بتوقع م• اسعد الحكيم • ردا على السيد محمد على الحداد مولف، كتاب حاضر طرابلس الغرب • وطعنا برجال الجالية الطرابلسية الاحرار

افتتح السيد الحكيم كتابه بهذه المقدمة

« يحاول كثير من الكتاب الذين حجبت عن عيونهم شمس الحقيقة ان يبدلوا الحق بالباطل والنهار بالليل لغاية فى نفوسهم »

وبعد ذلك يقول

« والكتاب ثلاثة • كاتب يكتب ويده على ضميره يستمد منه الحقيقة والالهام • وكاتب ويده فى جيوب الناس لا يهمه لا الضمير ولا الشرف • وكاتب يكتب ووجهه عفر تحت اقدام من بيده الحل والربط لينال اما لقمة يتبلعها • واما وظيفة حقيرة كنفسه يتعيش منها ضاربا بالحياة وعزة النفس والكرامة عرض الحائط••• »

هكذا افتتح السيد الحكيم كتابه المملوء بالذل والرياء والكذب والافتراء • هذا الكتيب الذي كتب بقلم ايطالي وطبع على حساب الدولة الفاشيستية لطمس الحقائق التي تجري فى القطر العربي الشقيق ولبث سموم دعايات ايطاليا فى الاقطار العربية بعد ان ثبت للعالم اجمع فشل دعاياتها السابقة واندحارها امام قوة الشعب والقومية العربية ولا سيما بعد اغلاق المدرسة التجارية ومقاطعة كل ما هو فاشستي • فلم تجد طريقة لاجتذاب العرب اليها الا بان تشتري نفوس بعض الادنياء وتدفعهم للحط من كرامة المخلصين • واكبر دليل على ان الكتاب كتب وطبع على حساب ايطاليا هو ان القنصلية الايطالية هي التي اخذت بتوزيعه بين طبقات الشعب بدون مقابل

اعود فاقول ابتدات بمقدمة الحكيم لا حاربه بنفس سلاحه الذي اشهره على المخلص الحداد • انه قسم الكتاب الى ثلاث طبقات وها انا اوافقه على ذلك كاتب مخلص شريف يعتمد على وجدانه وكاتب يكتب على حساب جيوب الدولة الايطالية لا يهمه الشرف ولا الضمير

وكاتب يكتب ووجدانه تحت اقدام القنصلية الايطالية مقابل بضع دريهمات

***

اما السيد الحكيم فهو من الفرع الثاني والثالث فانه لم يرض بوضع توقيعه تحت الكتيب المسمى باسمه الا لمنفعته الذاتية وهنا اريد ان اتساءل اي الرجلين اشرف

رجل يسعى لاظهار الحقيقة وفضح اعمال الفاشست فى بلاده

ورجل يدافع عن دولة غاشمة غاصبة قتلت اجداده وفتكت باعراض نسائه واهانت دينه واستعمرت بلاده ويعدها دولة عظيمة عادلة ممدنة

قال الحكيم فى صفحة ٧

وفى ٢٥ تشرين الاول سنة ٩١١ احتلت ايطاليا طرابلس برقه ومنذ هذا التاريخ تبتدىء نهضة طرابلس الغرب السياسية والادبية والعلمية والدينية

اي نهضة سياسية يعنيها••• هل الاستعمار والاستعباد نهضة ورقي ام الضغط على الحريات وخفت اصوات الوطنيين ومقاومة كل ما من شانه ان ينبه الافكار للمطالبة بالحرية والاستقلال والاكثار من الموظفين الايطاليين السياسيين واغلاق المدارس الوطنية وفتح المدارس الايطالية والضغط على الصحف وتقييدها ـ واي نهضة ادبية • وما هي الصحف الموجودة هناك • واي نهضة اقتصادية••• هل هي موت الفقير بين ايدي الراسماليين الفاشست • فهل هذه هي النهضة التي تظنها•••

ويقول فى صفحة ٨

« بقيت افريقيا العربية بالرغم من المدنية التي ادخلها الاجانب فى ظل الحياة البوهيمية وسكانها ما زالوا يحنون للبربرية اكثر منهم للمدنية »

اي مدنية هذه التي اتت بها ايطاليا • هل هي التمدين بالنار والحديد • ويقول ما زالوا يحنوا للبربرية اكثر منهم للمدنية

فما هي اعمالهم البربرية • هل مجرد مطالبتهم بحقوقهم ومدافعتهم عن اوطانهم تعد بربرية•••

فما قوله اذن باعدام الشيوخ وقتل الاطفال واحراق الدور والقرى واخيرا اعدام الزعيم عمر المختار••• فهل هذا هو التمدين الذي يدعيه وينادي به

واخيرا لم يرد السيد الحكيم ان يكتفي باعلان جهله حتى اقدم الينا بما يلي

« لو رجعنا لصدر التاريخ لراينا ان الرسول العربي موسس الشريعة الاسلامية كان حليفا للرومانيين »

يالله الرسول كان حليفا للرومانيين

اذن اين غزوة موته وتبوك وذات السداسل ومهاجمة دومة الجندل عدة مرات وقد توفي عليه السلام وفى نيته محاربة الرومانيين حيث جهز جيشا بقيادة اسامه الى الشام•••

فاين وجدت هذه المحالفة يا حضرة الاستاذ العظيم انك لم تجدها فى كتب التاريخ انما فى مخيلة الايطاليين فهل يجوز الكذب على الرسل والتاريخ•••

وقد ختم الحكيم كتابه بهذه الجملة

لا يستطيع ان يشوه سمعة ايطاليا الدولة العظيمة التي خدمت العالم العربي والاسلامي خدمات لا ينساها التاريخ وسيسجلها لها بصفحات ذهبية

لا اريد ان اجيبه على هذه الجملة لان اعمال ايطاليا الهمجية مع اخواننا فى العروبة والاسلام لا تزال عالقة فى الاذهان كما ان اعدام البطل العربي الخالد عمر المختار ليس ببعيد واطمن الحكيم وايطاليا بان العرب لن ينسوا فظائع الفاشست باخوانهم وسوف يسجل التاريخ هذه الصفحات ولكن لا بصفحات ذهبية بل بصفحات سوداء اجرامية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

علي بن موسى

Bulletin d'Abonnement

à détacher et à adresser, sous enveloppe affranchie, à :

" EL-OUIFAK " (La Concorde)

Hebdomadaire politique arabe

30, rue de l'Aqueduc -- ORAN (Algérie)

Je vous prie de m'inscrire pour .... abonnement d'un an, à dater du ....

Je vous adresse par mandat-poste (1), ou en espèces, la somme de ....

Nom et prénoms ....

Adresse complète ....

(1) Biffer l'un ou l'autre mode d'emploi.

Signature :

مقتطفات من الادب والاجتماع

ننشر هنا مقتطفات من الادب والحكمة والاجتماع رتبها صديقنا الاديب الفاضل السيد عبد القادر بن الطيب قال لا فض فوه ولابر من يجفوه

(رسول قيصر وعمر بن الخطاب)

ارسل قيصر رسولا الى عمر بن الخطاب لينظر احواله • ويشاهد افعاله • فلما دخل المدينة سال اهلها وقال اين ملككم • فقالوا ما لنا ملك بل انا امير قد خرج الى ظاهر المدينة • فخرج الرسول فى طلبه • فرآه نائما فى الشمس على الارض فوق الرمل الحار وقد وضع درته كالوسادة والعرق يسقط من جبينه الى ان بل الارض • فلما رآه على هذه الحالة وقع الخشوع فى قلبه وقال • رجل يكون جميع الملوك لا يقر لهم قرار فى هيبته وتكون هاذه حاله • ولكنك يا عمر عدلت فامنت • وملكنا يجور • فلا جرم انه لا يزال ساهرا خائفا

(المتشوق الى الحرب)

قال افلح التركى • خرجنا مرة الى حرب لنا ومعنا رجل كان يقول انا اتمنى ان ارى الحرب كيف هي • فاخرجناه معنا فول سهم جاء وقع فى راسه • فلما انصرفنا دعونا له معالجا فنظر اليه وقال • ان خرج الزج وفيه شيء من دماغه مات • وان لم يخرج عليه شيء من دماغه لم يكن عليه باس فسبق فقبل راسه وقال • بشرك الله بخير انزعه فما فى راسي دماغ • فقال الطبيب وكيف ذلك • قال لو كان فى ذره من دماغ ما كنت ههنا

(حكاية)

ان ابراهيم بن سهل الاشبيلي كان يهوديا فاسلم وحسن اسلامه حتى انه مدح النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم وكان يقرا مع المسلمين ويخالطهم وكان يحب يهوديا اسمه موسى واكثر شعره فيه فلما اسلم احب شابا اسمه محمد وترك هوى اليهودى فقيل له فى ذلك فانشد

تركت هوى موسى بحب محمد
هديت ولو لا الله ما كنت اهتدى
وما عن قلي تركي هواه وانما
شريعة موسى عطلت بمحمد

وكان ابراهيم هذا شاعرا مجيدا اتفق انه فى صباه ان الهيثم نظم قصيدة مدح بها المتوكل على الله يوسف بن هود ملك الاندلس وقد كانت اعلامه سودا لانه كان بايع الخليفة ببغداد فارسل اليه بالتولية والالوية والنيابة ولا يعلم احد من ملوك الاندلس قبله ولا بعده بايع بني العباس قط فوقف ابراهيم بن سهل والهيثم ينشد قصيدته لبعض اصحابه

فقال ابراهيم للهيثم زد بين البيت الفلاني والبيت الفلاني

اعلامه السود اعلام بسودده
كانهن بخد الملك خيلان

فقال الهيثم اهذا البيت شيء ترويه ام نظمته • فقال بل نظمته الساعة فقال الهيثم ان عاش هذا الغلام فيكون اشعر اهل الاندلس

(عدالة انوشروان فى بناية الايوان)

حكى ان قيصر ملك الروم ارسل رسولا الى ملك فارس انوشروان صاحب الايوان • فلما وصل وراى عظمة الايوان وظرافته وعظمة مجلس كسرى على كرسيه والملوك فى خدمته ميز الايوان فراى فى بعض جوانبه اعوجاجا • فسال الترجمان عن ذلك فقال له ان هناك بيتا لعجوز كرهت بيعه عند عمارة الايوان ولم يرى الملك اكراهها على البيع فابقى بيتها فى جانب الايوان • فذلك ما رايت وسالت • فقال الرومي وحق راسه ان هذا الاعوجاج احسن من الاستقامة وان ما فعله ملك الزمان لم يورخ فيما مضى لملك ولا يورخ فيما بقى لملك • فاعجب كسرى كلامه ورده مسرورا محبورا

عبد القادر ابن الطيب

الانتخابات فى مصر

جرت الانتخابات التشريعية فى مصر اخيرا فى جو من الضغط والارهاب والتزوير وقد اتخذت الوزارة القائمة تدابير واجراآت شديدة ديكتاتورية ضد حزب الوفد المصري وانتهت الانتخابات على ما تحب الوزارة المحمودية • ونلاحظ هنا ان الوفد المصري وان لم يكن حزبا شعبيا باتم معنى الكلمة الا انه على كل حال هو حزب ديموقراطي وهو اقرب الاحزاب المصرية الى تمثيل ارادة الشعب وسقوطه فى الانتخابات معناه فوز الرجعية

يسالونك عن الاشتراك

فى كل يوم تصلنا رسائل يسالنا اصحابها عن قيمة الاشتراك كم هي • وهل تدفع سلفا وكيف تدفع الخ الخ

والجواب ان قيمة ٢٠ فرنكا فقط عن السنة الكاملة • وينبغي ان تدفع سلفا ومقدما لان هذا هو مما حملنا على جعلها زهيدة ويمكن دفعها الى « الشيك بوسطال » رقم ١٨ـ٢٤٢ الجزائر

الوفاق

اشتركوا فى « الوفاق »

ايها الشبان ايها الشيوخ ايتها الجماهير الاسلامية العربية عاضدوا كلكم جريدتكم « الوفاق » وكاتبوها دائما وابدا

موتمر الجمعيات الاسلامية

قررت الهيئة الادارية لكتلة الجمعيات الاسلامية ان تدعو الى عقد موتمر عام فى الايام القريبة بمدينة وهران ويحق لجميع الجمعيات والموسسات الاسلامية فى القطر الجزائري ان تشترك فى هذا الموتمر وان تبعث اليه بمن يمثلها فيه

وسيتناول هذا الموتمر بالبحث اعمال الرجعيين والفاشيستيين ومسالة فلسطين وما الى ذلك من المسائل التي تهم المسلمين • ويرجو الموتمر ان يوافيه العاملون بارائهم واقتراحاتهم لبحثها من الان

الى القراء الكرام

قد ارسلنا بهذا العدد وسنرسل بالاعداد القادمة الى كل من توسمنا فيهم الغيرة والحمية راجين منهم ان يساعدوا « الوفاق » التي هي جريدتهم وان يكتبوا الينا بارائهم وملاحظاتهم وباخبار الحوادث التي تقع على قومهم • وان يوافونا ايضا بعناوين الاخوان الذين لم نعرف عناوينهم بعد

وكيل « الوفاق » بالعاصمة

نرجو من باعة « الوفاق » ومتعهديها وجميع قرائها بالعاصمة ان يراجعوا (فى كل ما يتعلق بالجريدة) مكتب وكيلنا العام بعاصمة الجزائر حضرة الاستاذ سليمان بوجناح (الفرقد) نهج بروس رقم ١٤

وكيل « الوفاق » بالعاصمة

حاجتنا الى متعهدين ومراسلين

يعلن « الوفاق » انه فى حاجة الى متعهدين ومراسلين فى مختلف انحاء القطر فمن آنس فى نفسه الاستعداد فليكتب الى الادارة

قريبا جدا

قريبا تفتح « المكتبة العربية » لصاحبيها الزاهري وبن الطيب نهج فيكي رقم ١٠ وهران

عبر وأفكار

مقارنة بين الفاشيستية والديمقراطية بالمغرب الاقصى

كان للنداء الذي اذاعته هذه الجريدة بشان السياسة الفاشيستية بمنطقة المغرب التي تحت النفوذ الاسباني صدى بعيد فى سائر الاوساط المفكرة بهذه البلاد ۰ فالفاشيستية تقوم بدعاية واسعة النطاق في مختلف اصقاع الاسلام وانخدع لها بعض الشباب وافراد معروفون من رجالات الشرق العاملين ولقد وفق الاستاذ المجاهد صاحب « الوفاق » كل التوفيق فى شن الغارة على اباطيل الفاشيستية وكشفه الستار عن مخازيهم ودسائسهم فاستارت بذلك افكار وتنبه غافلون وسيذكر التاريخ للاستاذ الزاهري هذا السعي شكرا خالدا وجميلا

وليس على وجه البسيطة فيما نظن قطر يتجلى فيه الفرق الحاسم بين الفاشيستية والديمقراطية كالمغرب الذي قضت الظروف السياسية بتقسيمه الى مناطق بعد ان عاش دهورا طوالا وحدة لا تتجزا وكتلة لا يعتريها انفصام

لقد قامت الديمقراطية فى المنطقة الفرنسية باعمال جلى تشهد كلها للديمقراطية بتفوق مبادئها وصلاحية خططها وتدحض بثاثارها الباهرة كل دعاوي الفاشيستية الفارغة ومزاعمهم الكاذبة وبهتانهم المبين ۰ ففى ظرف ربع قرن جمعت بين شعوب المغرب ونشرت فى ربوعه الامن وخطت طرق المواصلات وفتحت المراسي وبنت المدارس والمستشفيات ونظمت الادارات واجالت يد الاصلاح فى كل شان من شئونه المادية والادبية حتى تبدل فى هذا الامد القصير تبدلا كليا يبعث على الدهشة والاعجاب ۰ ولئن وقفت الحركة الاصلاحية شيئا ما فى بعض سنوات خلت من قبل فمنذ عامين اقبلت الحماية من جديد على عملها الانشائي ورجعت الحركة الاصلاحية الى نشاطها القديم

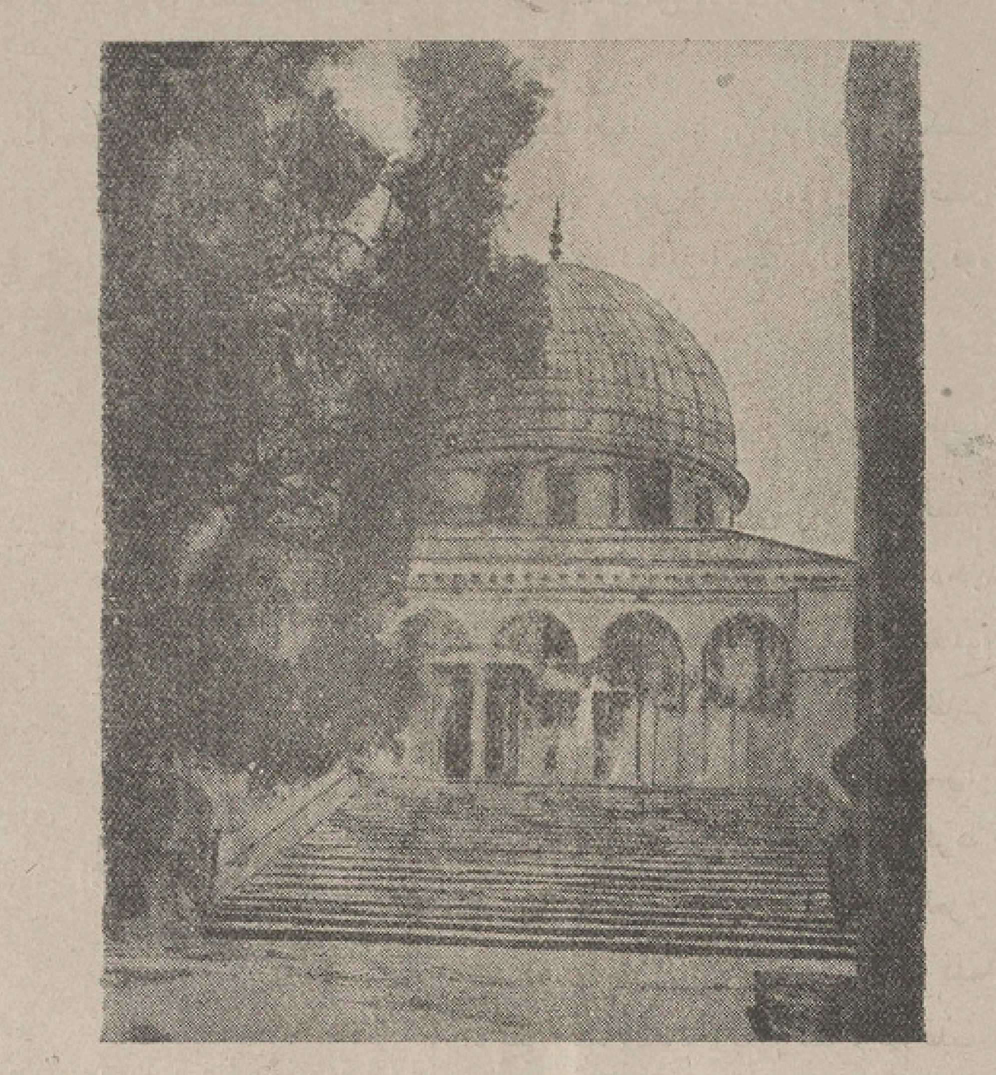
اذيع اخيرا بيان يتضمن استعراضا موجزا للانجازات التي تمت فى السنة الماضية ۰ فاذا هي مئاثر جمة واعمال عظيمة تناولت كل مناحي الحماية قلما تقوم بها حكومة فى مثل هذا الظرف من الزمان ومن جملة هاته الانجازات تسوية المغاربة والفرنسيين فى الوظائف ومنح شهادات المدارس المغربية قيمة شهادات المدارس الفرنسية وايضا قوانين فى تنظيم المحاكم واخرى فى المحافظة على اموال المحاجير ومراقبة الاوصياء المقدمين ۰ وفى ميدان التعليم احدثت عشرات من المدارس الجديدة من كل نوع ودروس عمومية لمحاربة الامية وادخلت اصلاحات على البرامج فيما يرجع لتعليم اللغة العربية وشرع فى احياء المدارس الاسلامية العتيقة التي هي كالفروع لجامع القرويين عمره الله فابتدا العمل بمدرسة ابن يوسف الشهيرة بمراكش التي افتتحت بها دروس ابتدائية وتناولت الحكومة اصلاح مساكن الطلبة بفاس فادخلت عليها تحسينات كثيرة ونظمت المدارس القرءانية وقررت تدابير عدة للنهوض بها واصلاح شانها ورصدت لذلك اموالا واعانات وكذلك ادخلت على الاذاعة العربية التي كانت من قبل مهملة تغييرات صالحة واسندت شانها الى راي المسلمين واتخذت فى باب الاقتصاد تدابير غاية فى الاهمية ابدلت هيئاة البلاد فقد بذلت للفلاح من البذور والقروض ومختلف الاسعافات ما لم يسبق له مثيل ۰ كما انها وضعت برامج واسعة للري وتربية الماشية وغيرهما من شئون البادية ۰ ويبشر البيان بعزم الحماية على تاسيس ملك عائلي لا يقبل التفوت والحجز لفائدة الفلاح ولا يخفى ما لهذا التاسيس الذي يجعل البوادي فى مامن تام من غوائل الزمان من اهمية عظمى فى اوطاننا التي تتعلق حياتها بحياة الفلاحين ۰ وقامت ايضا الحكومة بتدابير لاعانة الصناعات الوطنية فاحدثت صناديق للسلف وقررت جملة من الوسائل لحماية الصنائع من المزاحمة الاجنبية واخرى لتسهيل رواجها فى الخارج وكذلك قامت بجهود جبارة فى سبيل الاسعاف الطبي فاسست عددا لا يستهان به من مستشفيات جديدة كما انها اهتمت بتحسين المساكن الاهلية وبناء قرى للعملة المتقاطرين على كبريات المدن ووضعت لذلك مشروعا شرعت فى انجازه بمجرد وضعه ۰ هذا كله عدا الاعمال التي قامت بها مختلف المصالح على مالوف خططها كالاحباس وادارة الجماعات ومصلحة الغابات فى سبيل تسيير الشئون العامة المنوطة بعهدتها مع العمل المستمر الذي يرمي دائما الى الترقية والتحسين ۰ وهذا كله ايضا عدا الحركة العنيفة التي انجزت فى هاته الديار لمحاربة البوس ومطاردة المجاعة

فهذه الانجازات التي تمت فى عام واحد خير دليل على الرغبة الملحة التي تدفع المغرب فى طريق الاصلاح وعلى قيمة العمل المتمدين الذي تسعى فيه الديمقراطية بكل جد ونشاط تنفيذا لمبادئها السامية واغراضها النبيلة

واذا كانت الخطط السياسية تستمد حيويتها من الرجال القائمين بها فمما يحمل على اطمئنان النفوس والثقة باستمرار هذه الحركة الاصلاحية الطيبة ان القائم بها من رجال الديمقراطية المخلصين ۰ فالمقيم العام الذي يرجع له الفضل فى هذه الانجازات من تلك الفئة العاملة التي هبطت ارض المغرب فى فاتحة الحماية مع المشير ليوطي وكان لها الحظ الاوفر فى بعث ارض الشرفاء العلويين من مرقدها ورسم الاسس الاولى لسياسة المشاركة والتعاون التي ترتكز عليها اعمال الدولة فى هذه البلاد والمقيم العام بعد ذلك ممن اشتهر بحسن

(البقية على الصفحة الـ ٢)

فرنك لمساعدة يتامى المنكوبين فى فلسطين



المسجد الاقصى فى القدس الشريف

طبعت كتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران كمية من هذة الصورة التي تمثل جامع الصخرة بالمسجد الاقصى فى القدس الشريف ۰ وشكلت لجنة خاصة تتولى توزيعها على العموم بفرنك واحد ۰ ورصدت ريعها لمساعدة اطفال الشهداء والمنكوبين من عرب فلسطين والوفاق ترجو من جميع المسلمين ان يقبلوا على شراء هذه الصور وان يواسوا اخوانهم المنكوبين فى فلسطين ويجب ان نعترف ان الجزائر قد قصرت عن اعانة فلسطين تقصيرا مخجلا كما يجب ان نعمل لتلافى هذا التقصير ۰ وهيئة الكتلة مستعدة لارسال هذه الصورة الى كل من يطلبها والرجاء من قراء الوفاق ان يعملوا على ترويج هذه الاوراق اعانة لاطفال المنكوبين فى فلسطين ۰ وعسى ان يفعلوا

كتاب كريم من مجاهد عظيم

جاءنا هذا الكتاب التالي من سعادة المجاهد الطرابلسي الكبير الاستاذ بشير السعداوي وكيل المكتب العربي القومي بدمشق ورئيس جمعية الدفاع عن طرابلس – برقة ۰ وقد ابدى هذا الزعيم العربي الكبير رايه واضحا صريحا فى جريدة « الوفاق » ۰ والوفاق مستعد كل الاستعداد لخدمة الامة العربية فى طرابلس – برقة بكل ما اوتي من قوى وجهود ۰ وقد نشرنا فى العدد الماضي مقالا حول هذه القضية بقلم السعداوي بك نفسه وجواب المكتب العربي القومي عن كتاب قدماء المقاتلين الايطاليين ولم نفعل هذا فقط بل نشرنا ترجمة المقالين معا فى جريدة « اوران ريبيلكان » اليومية الفرنسية الكبرى ۰ وكذلك ترجمنا الى هذه الجريدة الفرنسية كثيرا من مقالات اخواننا الطرابلسيين المجاهدين السعداوي بك والاستاذ عمر شنيب وصاحب السعادة الشيخ سليمان باشا الباروني وغيرهم ۰ وهكذا سنفعل فى المستقبل ان شاء الله ۰ وهذا هو نص الكتاب

حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد السعيد الزاهري المحترم

استقبل العالم العربي صدور جريدتكم « الوفاق » الغراء بارتياح عظيم بالنظر لما لكم من مكانة وطنية سامية لدى الناطقين بالضاد ۰ ان اصدار مثل هذه الجريدة فى الجزائر سيترك اكبر اثر فى تعزيز الحركة الاستقلالية العربية ويساعد مساعدة كلية على النهوض بالبلاد نحو الهدف الذي تصبو اليه

وقد طالعت « الوفاق » فوجدتها غامرة بالمقالات الرائعة التي تعود على وطننا العربي باسمى الفوائد ۰ لا سيما الجهود البليغة التي تبذلونها للدفاع عن عرب شمالي افريقيا وخاصة عرب الريف ۰ وبهذه المناسبة آمل من حضرتكم ان تعيروا عرب طرابلس – برقة الاهمية اللازمة ۰ فالنكبات والفواجع التي نزلت وما زالت تنزل بهم من جراء طغيان السياسة الايطالية الاستعمارية قد وصلت الى درجة لم يصل اليها بلد من البلدان المغلوبة على امرها ۰ وان جمعية الدفاع عن طرابلس – برقة قد اتخذت لها غرفة فى المكتب العربي القومي وهي لا تزال تناضل عن حقوق ذلك البلد العربي المنكوب وسنوا فيكم بكل ما يتصل بها من معلومات لتنشروها على صفحات جريدتكم الغراء ۰ وبذلك تودون اكبر خدمة للعرب والاسلام وتفضلوا بقبول فائق تحياتي

دمشق ١٢ افريل ١٩٣٨

نائب رئيس المكتب العربي القومي
ورئيس جمعية الدفاع
عن طرابلس وبرقة
بشير السعداوي



هذه صورة منقولة من كتاب المجاهد الكبير الامير محمد بن عبد الكريم ۰ وهي تمثل جنود فرانكو وهم يلعبون برووس المسلمين المجاهدين فى الحرب الريفية

صدى الاسلام

انكليزي يحمل على سياسة انكلترا مع العرب

ان فى الاراضي المقدسة دكتاتورية مستترة لا تجد تاييدا من الامة

حمل المستر شموند المهندس الانكليزي الكبير حملة شديدة على سياسة انكلترا فى فلسطين ۰ بمناسبة مباحثات انكلترا وايطاليا فقال لم يشتط فى استنكار الاعتداء الايطالي على الحبشة اكثر من اولئك النفر الكثيري الصخب والجلبة وهم الذين يتعصبون لتاييد اعتداء آخر يحق ان تلقى تبعته الخطيرة على عاتق بلادنا وان لم تكن امتنا تويده تاييدا حقيقيا ونعنى به ذلك الاعتداء الذي ترتكبه منذ عشرين سنة ضد العرب وهم شعب اسى بسبب انقسامه – الانقسام الذي انشاناه نحن ونشطناه – مجردا من الشرط الوحيد الذي يحتاج اليه قبل ان يستطيع تزويد نفسه بالقوة المادية الضرورية للدفاع عن بلاده ۰ ولكن اعتداءنا يختلف عن اعتداء الايطاليين فى امرين ۰ الاول انه وقع على شعب مجرد من كل تنظيم دفاعي والثاني ان هذا الشعب وثق بنا وكان حليفا لنا فى اثناء الحرب العالمية ثم ان اعتداءنا هذا يختلف عن اعتداء الايطاليين لانه لم يتخذ شكل هجوم عسكري اذا لم يكن ثمت لزوم لهذا الهجوم – ولكنه كان نفوذا تسلل على مهل حتى صار شوما على استقلال العرب ۰ وفوق هذا فان اعتداء ايطاليا كان مويدا من الامة

اما اعتداونا نحن على العرب فليس له تاييد من الامة اذ لا فائدة لنا نحن الانكليز فى الواقع من جعل العرب اعداء لنا ولكن اعتداءنا هذا رسم وابتدا ونفذ لا بامر الديمقراطية البريطانية وسيطرتها بل بامر وسيطرة ومصالح سلطات خاصة متواطئة معا وهذا التواطو هو الذي سمعنا صوته يملاء هذا الاعتداء ۰ وهو صوت « ديكتاتورية مستترة » نقول انها ديكتاتورية لانها تملي وتفرض اوامرها ومستترة لانها لا تستطيع ان تنتمي الى هيئة معينة ولكن هناك شيئين جليين على الاقل او لهما ان الثمرات التي انتجتها هذه الديكتاتورية ليست من نوع انكليزي ۰ والثاني انها قائمة لقهر العرب

انكلترا تباحث رجال الدول العربية

لوقف الثورة فى فلسطين ۰۰۰ بدون اسس ۰

القدس – بين المعارك والاضطرابات تذاع انباء شبه رسمية عن حلول جديدة لقضية فلسطين فقد روى مصدر موثوق ما يلي

تحدثت الحكومة الانكليزية الى بعض الكبراء فى الدول العربية لتهدئة الحال فى فلسطين وقد اجاب هولاء الكبراء بعد الرجوع الى اولياء الامور بان الدول العربية لن تتدخل مرة اخرى لوقف الاضطرابات فى فلسطين ما لم تعطها الحكومة البريطانية عهدا رسميا باجابة الطلبات العربية

واصبحت الحكومة البريطانية فى الوقت الحاضر تميل الى اجابة هذه الطلبات او بعضها على الاقل ويقول مصدر آخر ان الحكومة تنوي حل المشكلة الفلسطينية على اساس الاقتراح القائل بتقسيم فلسطين اداريا الى الوية او مناطق يكون الحكم فى كل منها للاكثرية من سكانه وتربط هذه الالوية بعضها ببعض الى لواء واحد يطلق عليه اسم (اللواء الرئيسي) وتتالف حكومة هذا اللواء بحسب تعداد السكان ۰ فى جميع الوية فلسطين وله وحده يرجع الامر فى سن القوانين وتنظيم ادارة بقية الالوية وتكون الكلمة العليا فيه للمندوب السامي ويولف فى البلاد شبه برلمان او مجلس تشريعي ۰ مع بقاء الانتداب بكيفية موقتة

ويرجع المبعدون ويفرج عن المعتقلين وتجري انتخابات جديدة للمجلس الاسلامي الاعلى

Imprimerie Spéciale de El Ouifak (La Concorde), Oran
Le Gérant-responsable : M. S. Zahiri, Directeur - propriétaire.